Cour Pénale Internationale
International Criminal Court
Assemblée des États Parties
Assembly of States Parties

نيويورك، ٢٤ حزيران/ يونيو ٢٠١١

انضمام تونس إلى نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

البيان الذي أدلى به سعادة السفير كريستيان ويناويسر
رئيس جمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

يسرني أن أرحب بتونس أول دولة من أفريقيا الشمالية تنضم الى نظام روما الأساسي، و العضو الرابع من جامعة الدول العربية والدولة ١١٦ التي تنضم إلى نظام روما الأساسي عموماً.

التصديق على هذه الوثيقة التأسيسية للمحكمة الجنائية الدولية قد أصبح رمزاً لالتزام الدول لسيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب. ويسرني جداً أن نرى أن تونس قررت ارسال هذه الرسالة القوية تعبيراً عن مستقبل مبني على أساس من سيادة القانون. هذا ينطبق بشكل خاص على أشد الجرائم خطورة وفقا للقانون الدولي : الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والعدوان.

انضمام تونس إلى نظام روما الأساسي هو أيضا شاهد للتغيرات العميقة التي أحدثها "الربيع العربي" الذي بدأ في تونس. فإنه يحقق مطلب محوري للشعوب في كل مكان بمجتمعات تسترشد بقواعد واضحة ومبدأ المساواة أمام القانون.

وآمل كثيرا من أن البلدان الأخرى ستحذو حذو تونس التي اصبحت مثالاً مهماً جداً يحتذى به.